

كلمة السيد رئيس المجلس البلدي خلال افتتاح أشغال الدورة الاستثنائية لشهر أكتوبر 2008

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده و الصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين



- السيد الخليفة الأول للعامل المحترم
- السيد قابض مدينة كلميم المحترم
- السيد رئيس قسم الجماعات المحلية بالولاية المحترم
- السيدتان و السادة أعضاء المجلس البلدي لكلميم المحترمون
- السادة رؤساء الأقسام و المصالح الجماعية
- السادة رجال الإعلام و الصحافة المحلية والجهوية
- أيها الحضور الكريم،

طبقا لمقتضيات المادة 58 من الميثاق الجماعي تمت الدعوة لعقد هذه الدورة الاستثنائية وذلك في إطار حرصنا الدائم على تسريع آليات العمل التنموي لمجلسكم الموقر، متقدما في البداية بجزيل الشكر و عظيم الامتنان للسادة المستشارين على تفضلهم بتلبية هذه الدعوة . وبعد التأكد من اكتمال النصاب القانوني أعلن على بركة الله عن افتتاح أشغال هذه الدورة الاستثنائية.

وسيرا على تمثين آليات التواصل بالسادة المستشارين و ارتباطا بجدول أعمال هذه الدورة تجدر الإشارة إلى أنه في إطار المتابعة الدائمة لرئاسة المجلس للقضايا التنموية .

- ترأس السيد رئيس الجماعة الحضرية لكلميم للاجتماع المنعقد يوم 15 أكتوبر 2008 بمقر البلدية بحضور السادة المدير العام لوكالة الجنوب والكاتب العام لولاية جهة كلميم/ السمارة و الخليفة الاول للسيد العامل وحضر إلى جانبهم السادة النائبين الثالث والرابع للرئيس ومقرر

المالية والميزانية وبعض السادة أعضاء اللجان الدائمة للمجلس و المصالح المختصة بالولاية و وكالة الجنوب و البلدية .

و خلال هذا الاجتماع عبر السيد رئيس المجلس البلدي عن تقديره لحجم الجهود التنموية التي تقوم بها وكالة الجنوب في إنعاش التنمية الاقتصادية و الاجتماعية بمدينة كلميم ، كما ثمن النتائج الإيجابية للمقاربة التشاركية التي انخرط فيها المجلس و وزارة الداخلية و السلطات المحلية و وكالة الجنوب وبقية الشركاء مما ساهم بشكل ملحوظ في تحسين مؤشرات التنمية بهذه الجماعة . وقد أشار السيد الرئيس إلى أنه قبل انعقاد هذا الاجتماع قامت لجنة القيادة و التتبع بزيارة ميدانية للأوراش المفتوحة بالمدينة للوقوف على تقدم الأشغال بهذه الأوراش .

ثم بعد ذلك قام السيد الرئيس بإطلاع الحاضرين على تقدم الأشغال الخاصة بالمشاريع المدرجة في إطار برامج المبادرة الوطنية للتنمية البشرية و اتفاقية مشاريع القرب وبرنامج تأهيل البنيات التحتية و تجهيزات مدينة كلميم .

كما تم فتح باب النقاش لطرح المشاكل والمعوقات التي يعرفها إنجاز هذه المشاريع.

وارتباطا بذلك حث السيد الكاتب العام للولاية على التنسيق التام و الدائم بين المصالح المختصة بالولاية و البلدية و مصالح وكالة الجنوب لمعالجة الملاحظات المسجلة و تفادي تكرارها . و من جانبه أكد السيد الرئيس على أهمية التنسيق بين مختلف المتدخلين من أجل إنجاز المشاريع وفق المواصفات المطلوبة و في الآجال المسطرة، ووجه تعليماته إلى المصالح المختصة بالبلدية في هذا الشأن.

وارتباطا بالزيارة الميدانية التي قامت بها لجنة القيادة للأوراش المفتوحة بالمدينة أشار السيد الرئيس إلى أنه سيتم التنسيق مع السيد المدير العام لوكالة الجنوب من أجل رصد اعتمادات مالية إضافية لاستكمال الأشغال و التهيئة الخارجية لبعض المشاريع الاستعجالية المبرمجة في اتفاقية مشاريع القرب خاصة الملاعب الرياضية متعددة الاستعمالات و دار الشباب بحمي تيرت و مركزين للرعاية الاجتماعية الصحية بحمي تيرت و القدس . هذا بالإضافة إلى رصد اعتمادات مالية لاستكمال الأشغال و التهيئة الخارجية لمشروع بناء خزانة متعددة الوسائط و سوق أمحيريش المبرمجين في إطار اتفاقية تأهيل البنيات التحتية و تجهيزات مدينة كلميم ، وذلك من خلال وضع ملحقين للاتفاقيتين المذكورتين .

وبخصوص تمويل مشروع برنامج التنمية الحضرية لمدينة كلميم أشار السيد الرئيس إلى أن المجلس جعل ضمن أولوياته البحث عن شركاء فعليين آخرين، وطلب من السيد المدير العام لوكالة الجنوب الرفع من نسبة مساهمة الوكالة في هذا البرنامج. وفي هذا الإطار تعهد السيد المدير العام لوكالة الجنوب بالرفع من مساهمة الوكالة إلى حدود مبلغ 100 مليون درهم.

وارتباطا بذات الموضوع شارك السيد رئيس الجماعة الحضرية لكلميم في الاجتماع المنعقد يوم 16 أكتوبر 2008 بمقر الكتابة العامة لولاية جهة كلميم السمارة الخاص بلجنة القيادة لتتبع المشاريع المبرمجة في إطار اتفاقيات التأهيل الحضري الشامل ومشاريع القرب و تأهيل البنيات التحتية وتجهيزات مدينة كلميم تحت رئاسة السيد والي جهة كلميم / السمارة عامل إقليم كلميم و بحضور السادة المدير العام لوكالة الإنعاش والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في أقاليم الجنوب بالمملكة والكاتب العام للولاية والخليفة الأول للعامل و ، كما حضرته الأطر التقنية و الإدارية المشرفة على تتبع تنفيذ هاته الاتفاقيات التابعة لمصالح بلدية كلميم و الولاية و وكالة الجنوب و قد تمحور جدول أعماله حول :

1- تقييم اتفاقية الإدماج الحضري الشامل لأحياء مدينة كلميم.

2- الاتفاقية الخاصة بتمويل و إنجاز مشاريع القرب بالجماعة الحضرية لكلميم.

3- الوقوف على مدى تقدم الدراسات التقنية التي تباشرها مكاتب الدراسات التالية:

ECO ELEC و SEGMA PROGET و CLE CONCEPT

4- اتفاقية تأهيل البنيات التحتية وتجهيزات مدينة كلميم .

5- تقديم مشروع الاتفاقية الجديدة.

وصلة بذلك توصلت مصالح هذه الجماعة برسالة من السيد والي جهة كلميم / السمارة عامل إقليم كلميم تحت عدد 5496 مؤرخة في 21 أكتوبر 2008 حول استكمال إنجاز مشاريع اتفاقيتي القرب و تأهيل البنيات التحتية وتجهيزات مدينة كلميم، تدعو المجلس للتداول في أقرب دورة يعقدها بخصوص ملحق هاتين الاتفاقيتين و كذا تغطية حصة الجماعة من الاعتمادات المتعلقة بالتهيئة الخاصة لمشاريع القرب، هذا بالإضافة إلى رصد اعتمادات مالية لاستكمال الأشغال والتهيئة الخارجية لمشروع بناء خزانة متعددة الوسائط وهيئة سوق أمحيريش ، المبرمجين في إطار اتفاقية تأهيل البنيات التحتية و تجهيزات مدينة كلميم .

و بناء على ما سبق فإن جدول أعمال هذه الدورة يتضمن النقاط الثلاث التالية :

- النقطة الأولى : التداول بشأن الملحق رقم 01 لاتفاقية الشراكة المتعلقة بتمويل و إنجاز مشاريع القرب بالجماعة الحضرية لكلميم .

- النقطة الثانية : التداول بشأن الملحق رقم 01 لاتفاقية الشراكة من أجل تمويل و تنفيذ برنامج تأهيل البنيات التحتية وتجهيزات مدينة كلميم .

- النقطة الثالثة : المصادقة على برنامج استعمال الاعتمادات المفتوحة بالحساب الخصوصي للمبادرة المحلية للتنمية البشرية بميزانية الجماعة الحضرية لكلميم .

ولي اليقين التام أن اهتمام السادة المستشارين بالقضايا التنموية لهذه الجماعة و حرصهم على الدفع بعجلة التنمية المحلية بها وإحساسهم العميق بالمسؤوليات الملقاة عليهم سيساهم لا محالة في إثراء النقاش حول النقط المدرجة بجدول أعمال هذه الدورة الاستثنائية و بلورة قرارات هادفة ستنعكس إيجابا على مسلسل التنمية الاقتصادية و الاجتماعية والبشرية و الثقافية والرياضية ، آمليين من العلي القدير أن نكون عند حسن ظن كافة ساكنة هذه المدينة و عند حسن ظن رائد التنمية جلاله الملك محمد السادس نصره الله و أيده .

و خير ما أختتم به كلمتي الافتتاحية هذه قوله عز وجل جلاله :

" و قل ربي ادخني مدخل صدق و أخرجني مخرج

صدق و اجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا "

صدق الله العظيم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته